فتواحد بالعمرة الافي صورة القران ورفع الجنا عمن تمتع
من اهله وعند بن اخلصوا من بني الناس يمنع المتمتع من
اهله وتعجبني من المذاهب الجليلة التي اتفق صاحبها برهانه
ودليله قول من قال من العمرة واجبة على الناس كالحج
الاعلى اهله مكة فلا تجب على احد منهم ان ينشئ العمرة
نسكه وذلك خصيصة لهم وارفاق الغرد واها عن اهل
ساير الافاق واليه اذهب واليه اختار واقف دليله
بالانتصار وبه يجمع الادلة وتلتئم الادلة ويرتفع من الاخبار
الاختلاف وتنتظم بالالتئام والايتلاف وما ادراك
ما الكعبة فهي عامة الاسلام والاساس والتي اذا عدت البيوت
الفاضلة كانت هي الراس جعل الله الكعبة البيت الحرام
قياما للناس جعلت مثابة للناس وامنا وجلت محل
كل قلب مضني عروس تتخلى في الحلي وتزف في ذيول العلي وما
احسن قول بعض الفضلا

البسوا الكعبة الشريفة ثوبا ... اسود وهي ثوبها حسنا يزيد
قلت هذا فاعجبوا البيت عتيق ... كل عام له شباب جديد

فوقت النبيون بقرب ذراها وتملت ولم يمل من تأمل محياها
وطربت عشاقها لما شربت من كوس جميعها

للكعبة الله مجد فضل ... وفي الاماني جنة العطاء به
واسبلت سترها فقلنا ... فهذا هو الستر والوفا

اول بيت وضع واجل بيت رفع رفع الله اعلامها
في الاسلام ونصب اشتات العقول للصاق الهام
بالندا وتعرف من تعلق بذيولها ولم ينقطع عايد وصولها

نهى على الخلائق وحلاذ الطايف وحمى البادي والعاكف

لعد طاف الطواف لنا ووقف ... حماه ولذ به المدار
وملئنا للعسا لغرط سكر ... فان الكاس خمرها البسار

ما بعث الله ملكا قط ولا سحابة كما ورد في الاثر الا طواف
بالبيت او اتم بمضي حيث امر وجامن سما ولا ارض الا عينا
بيت تارة اليه ولكل بيت عمار وزوار فحملة البيوت
اربعة عشر او خمسة عشر كما ورد في عدة من الاثار وان التغريب
ذلك زعيم فغوق كل ذي علم عليم وكونها من النفاق امان
والنظر اليها عبادة ومحض الايمان وهو وصل من الصلاة
والصيام والجهاد وروي ان الناظر الى الكعبة كالمجتهد
في العبادة في غيرها من البلاد وورد ان النظر الى الكعبة
لعد اعتياد سنة عمه ومن نظر اليها خرج من ذنوبه كيوم
ولدته امه

فغوا واحتلوا من كعبة الله منظر ... فما العمر الا تمتعه في الدهر ينقض
وقد لبست سود اللباس تواضعا ... وكل لياليها بانوارها بيض

ولو سلكت اليه لما غضب حولها من الاصنام وما استقسم
به من الازلام فوعدها بتسرحيون الهاشمي الحماه
ورد ذلك مرفوعا عن كعب وسلمان وقبل وهال بها العيان
فالنعم وان نال وسفيان وورد انه لما وقع في المنجنيق
ايام ابن الزبير سمع حزنا لا انينا باوهانه وهو يوم القيامة
في سيد المرسلين ومتكفل بالشفاعة لمن حجها من المومنين

ببابك قد وقفت الحال انها ... على الاعتاب يشفع لي اسلام
او ميت لامن عقول دمن ذنوبي ... كما يا ذي الى الحرم الحمام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)